

إقبال الأعمال

[139] جميع نعمه كلها . الحمد □ الذي لا مضاد له في ملكه ولا منازع له في امره ، الحمد □ الذي لا شريك له في خلقه ولا شبيه (1) له في عظمته . الحمد □ الفاشي في الخلق امره وحمده ، الظاهر بالكرم مجده ، الباسط بالجلود يده ، الذي لا تنقص خزائنه (ولا تزيده كثرة العطاء الا جودا وكرما) (2) انه هو العزيز الوهاب ، اللهم اني أسألك قليلا من كثير مع حاجة بي إليه عظيمة ، وغناك عنه قديم وهو عندي كثير ، وهو عليك سهل يسير . اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح علمي (3) وحلمك عن كثير (4) جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي ، اطمعني في ان أسألك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك واريتني من قدرتك ، وعرفتني من اجابتك . فصرت ادعوك آمنا وأسألك مستأنسا ، لا خائفا ولا وجلا ، مدلا عليك فيما قصدت فيه (5) اليك ، فان أبطأ عني (6) عتبت بجهلي عليك ، ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور . فلم ار مولى (7) كريما اصبر على عبد لنائم منك علي يا رب ، انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب الي فأتبغض اليك وتتودد الي فلا أقبل منك ، كأن لي التطول عليك ، فلم يمنعك (8) ذلك من الرحمة لي والاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك ، فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل احسانك ،

_____ 1 - شبه (خ ل) . 2 - ليس في بعض النسخ . 3 -

عن قبيح عملي ، علي قبيح عملي (خ ل) . 4 - كبير (خ ل) . 5 - به (خ ل) . 6 - ابطأ علي (خ

ل) . 7 - مؤملا (خ ل) . 8 - ثم لم يمنعك (خ ل) . _____